وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــامعة ديالى
كـــلية التربية الاســاسيـة
قسـم العلـوم

كفايات التعليم المدمج لدى تدريسي أقسام علوم الحياة في جامعة ديالى وعلاقته بدافع الانجاز لطلبتهم

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية/طرائق تدريس العلوم

مـن قبل

اوس طه محيسن النعيمي

إشراف

الاستاذ المساعد

هديل ساجد إبراهيم

1444ه العراق اب 2022م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ
أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن
شَيْءٍ وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾

صدق الله العظيم

﴿ النساء/اية113 ﴾

قرار المشرف

أشهدُ أنَّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(**كفايات التعليم المدمج لدى تدرسي أقسام علوم الحياة وعلاقته بدافع الانجاز لطلبتهم**)، التي تقدم بها الطالب (**اوس طه محيسن النعيمي**) قد جرت بإشرافي في كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس العلوم).

الأستاذ المساعد

هديل ساجد ابراهيم

/ /2022م

بناءً على التوصيات المتوافرة في الرسالة ومراعاة الباحث لمنهجية البحث العلمي ارشّح هذه الرسالة للمناقشة.

الاستاذ المساعد الدكتور

زهير حسين جواد

رئيس قسم العلوم

التاريخ: / /2022م

قرار المقوم الإحصائي

أشهد إن الرسالة الموسومة بـ **(كفايات التعليم المدمج لدى تدرسي أقسام علوم الحياة في جامعة ديالى وعلاقته بدافع الإنجاز لطلبتهم)** التي تقدم بها الطالب **(اوس طه محيسن النعيمي)** قد جرت مراجعتها وتقويمها احصائيا ووجدتها صالحة للمناقشة ولأجله وقعت.

التوقيع

اللقب العلمي والاسم :

التخصص :

/ / 2022

قرار المقوم اللغوي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ**(كفايات التعليم المدمج لدى تدرسي أقسام علوم الحياة في جامعة ديالى وعلاقته بدافع الانجاز لطلبتهم)** التي تقدم بها الطالب **(اوس طه محيسن النعيمي)** وقد أطلعت عليها ودققتها من الناحية اللغوية، وبذلك أصبحت الرسالة مصاغة على وفق قواعد اللغة وتم تقويمها من قبلي لغوياً، وبناءً على التوصيات والصلاحيات وقعت على ذلك.

التوقيع

اللقب العلمي والاسم :

التخصص :

/ / 2022

قرار المقوم العلمي الاول

أشهدُ أني قرأتُ الرسالة الموسومة بـ(**كفايات التعليم المدمج لدى تدرسي أقسام علوم الحياة في جامعة ديالى وعلاقته بدافع الانجاز لطلبتهم**)، التي تقدم بها الطالب (**اوس طه محيسن النعيمي**) في جامعة ديالى/كلية التربية الأساسية تخصص (طرائق تدريس العلوم)، وقد قومتها علمياً فأصبحت سليمة من الناحية العلمية، وبناءً على التوصيات والصلاحيات وقعت على ذلك.

التوقيع

اللقب العلمي والاسم :

التخصص :

/ / 2022

قرار المقوم العلمي الثاني

أشهدُ أني قرأتُ الرسالة الموسومة بـ(**كفايات التعليم المدمج لدى تدرسي أقسام علوم الحياة في جامعة ديالى وعلاقته بدافع الانجاز لطلبتهم**)، التي تقدم بها الطالب (**اوس طه محيسن النعيمي**) في جامعة ديالى/كلية التربية الأساسية تخصص (طرائق تدريس العلوم)، وقد قومتها علمياً فأصبحت سليمة من الناحية العلمية، وبناءً على التوصيات والصلاحيات وقعت على ذلك.

التوقيع

اللقب العلمي والاسم :

التخصص :

/ / 2022

قرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشّهد اننا أطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ(**كفايات التعليم المدمج لدى تدرسي أقسام علوم الحياة في جامعة ديالى وعلاقته بدافع الانجاز لطلبتهم**) التي تقدم بها الطالب (**اوس طه محيسن النعيمي**)، وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفصولها وملاحقها وفيما له علاقة بها، وترى اللجنة أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس العلوم) وبتقدير ( ) بتاريخ / / 2022م.

رئيس اللجنة **عضو اللجنة**

التوقيع: **التوقيع:**

اللقب العلمي والاسم: **اللقب العلمي والاسم:**

/ / 2022 **/ / 2022**

عضو اللجنة **عضواً ومشرفاً**

التوقيع: **التوقيع:**

اللقب العلمي والاسم: **اللقب العلمي والاسم: أ.م.هديل ساجد إبراهيم**

/ / 2022 **/ / 2022**

صُدقت هذهِ الرسالة من قبل مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى بجلستهُ المرقمة ( ) المنعقدة بتاريخ / / 2022

العميد

الاستاذ الدكتور

عبد الرحمن ناصر راشد

/ /2022

الأهداء

إلى .....

من حثنا على اتخاذ العلم سلاحاً.. وجعل التماس العلم جهاداً.. من بلغ الرسالة وأدى الأمانة نبي الرحمة وهادي الأمة.....

سيدنا محمد بن عبدالله صل الله عليهِ وآله وسلم

من علمني العطاء بدون انتظار... إلى من احمل اسمه بكل افتخار ... القلب الدافئ الذي غمرني بالأمان...

والدي الغالي اطال الله بقاءهُ ...

العزيزة الغالية ... بحر الحنان ..... حضن الأمان ... منبع التضحية ..... إلى من تحملت عبء السنين الماضية ... إلى من سهرت تحسب كم سنة باقية

والدتي الحبيبة متعها الله بالصحة والعافية

سندي وقوتي ... ذخري وسندي وشريكة حياتي..... نصفي الأخر

زوجتي الغالية (أم العبدين)

الورود التي تزين بساتيني... والرياحين التي تُعطر ودياني

أولادي حفظكم الله

من كانوا مرآتي في نفسي..... من أحببتهم وأحبوني إلى من يعز علي فراقهم ..... من أرى فيهم الحنان والأمان وأدعوا الله أن يسدد بالخير خطاهم

أخوتي واخواتي حفظهم الله

كل الأحبة والأصدقاء ورفاق الدرب الواحد.....

.....اهْدِي ثَمَرِة جَهْدِيَّ هَذَا.....

اوس

شكر وامتنان

الحمد لله الذي رضي لنفسه الحمد وعلّمه، فله الثناء الحسن بل أجله وأعظمه، له الحمد على جميل أوصافه وجليل ما أنعمه، وله الحمد والشكر لتمام منته وكمال نعمته وما أكرمه عليّ من إتمام هذه الدراسة، فله الحمد والشكر أولاً وأخيراً، وأصلي وأسلم على خير الشاكرين والحامدين؛ محمداً وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى أصحابه الغر الميامين.

أما بعد .....

فيطيب لي أن أرفع أسمى آيات الشكر والامتنان الى رئيس قسم العلوم **(أ.م.د. زهير حسين جواد)**، وأتقدم بالشكر الجزيل لأساتذتي في قسم العلوم الذين درسوني في مرحلة الماجستير وإلى لجنة الحلقة الدراسية (السمنار) وتوجيهي اثناء مرحلة البحث.

كما يسرني أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان لأستاذتي المشرفة على هذه الرسالة **(أ.م. هديل ساجد ابراهيم)** صاحبة الفضل الأول بعد الله سبحانه وتعالى؛ لما أولتني إياه من عناية ورعاية، فكانت موجهة مخلصة ومشرفة أمينة، فكانت خير عون لي بعد الله سبحانه وتعالى على استكمال هذه الرسالة، فجزاها الله عني خير الجزاء وأمد الله في عمرها.

والشكر موصول للأساتذة الخبراء والمحكمين لما أبدوه من مساعده ومشوره علمية، وأقدم شكري وامتناني إلى لجنة المناقشة الموقرة، لما قدموه من آراء واقتراحات ساهمت في تحسين الصورة النهائية لهذه الدراسة، أدعوا لهم مخلصاً أن يجزيهم عن طلبة العلم خير الجزاء.

والشكر موصول إلى زملاء دراستي وزميلاتي لوقوفهم وتعاونهم معي، والى كل من أسهم في انجاز هذا البحث ومن وقف معي من أصدقائي فلهم مني جزيل الشكر وعظيم التقدير. وأخيراً من دواعي سروري أن أقدم شكري لكل من أسدى لي توجيهاً، أو دعمني بفكرة أو تذكرني بدعوة صالحة أو معروفاً لإتمام هذه الدراسة وإخراجها بشكلها النهائي، عسى الله أن يجزيهم خير الجزاء، والحمد لله رب العالمين.

الباحث

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة التعرّف على:

1. مستوى كفايات التعليم المدمج لدى تدريسي اقسام علوم الحياة/جامعة ديالى.
2. مستوى كفايات التعليم المدمج لدى تدريسي اقسام علوم الحياة في الفقرات الفرعية لكل مجال.
3. الفروق الاحصائية في مستوى كفايات التعليم المدمج لدى تدريسي اقسام علوم الحياة تبعا لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية، سنوات الخبرة، الرتبة الاكاديمية).
4. مستوى دافع الانجاز لدى طلبة المرحلة الرابعة – أقسام علوم الحياة في جامعة ديالى.
5. الفروق الاحصائية في مستوى دافع الانجاز لدى طلبة المرحلة الرابعة لأقسام علوم الحياة في جامعة ديالى تبعاً لمتغير الجنس.
6. العلاقة الارتباطية بين مستوى كفايات التعليم المدمج لدى تدرسي اقسام علوم الحياة ومستوى دافع الانجاز لدى طلبة المرحلة الرابعة – اقسام علوم الحياة في جامعة ديالى

وتحقيقاً لأهداف البحث اعد الباحث استبانة لكفايات التعليم المدمج لتدريسي اقسام علوم الحياة التي تَضمّنتَ (43) فقرة موزعة على اربعة مجالات، ومقياساً لدافع الانجاز للطلبة والذي تضمن (40) فقرة، وتم استخراج الخصائص السيكومترية لكل منهما المتمثلة بالصدق والثبات، وتحديد مجتمع البحث الحالي بتدريسي اقسام علوم الحياة وطلبة المرحلة الرابعة للعام الدراسي (2021–2022)م، وبلغ عدد أفراد عينة تدريسي اقسام علوم الحياة (70) تدريسيا وتدريسية وعينة طلبة المرحلة الرابعة (257) طالباً وطالبة، وبعد معالجة البيانات احصائياً اظهرت النتائج ما يأتي:

1. يمتلك تدريسيو اقسام علوم الحياة كفايات التعليم المدمج بدرجة عالية في بعض المجالات.
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى كفايات التعليم المدمج تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية، سنوات الخدمة، الرتبة الاكاديمية).
3. توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية الطلبة.
4. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين كفايات التعليم المدمج لتدريسي اقسام علوم الحياة ودافعية طلبتهم.ووفقاً للنتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات.

ثبت المحتويات

ت	الموضوع	رقم الصفحة
1	العنوان	
2	الآية القرآنية	
3	قرار المشرف	
4	قرار المقوم الإحصائي	
5	قرار المقوم اللغوي	
6	قرار المقوم العلمي الاول	
7	قرار المقوم العلمي الثاني	
8	قرار لجنة المناقشة	
9	الاهداء	
10	شكر وامتنان	
11	مستخلص البحث	أ
12	ثبت المحتويات	ب – ث
13	ثبت الجداول	ث – ج
14	ثبت المخططات	ج
15	ثبت الاشكال	ح
16	ثبت الملاحق	ح
17	**الفصل الأول : التعريف بالبحث**	1 - 18
18	اولاً: مشكلة البحث	2 – 3
19	ثانياً: أهمية البحث	5 – 14

20	ثالثاً: اهداف البحث	15
21	رابعاً: حدود البحث	15
22	خامساً: تحديد المصطلحات	18 – 16
23	**الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة**	62 – 19
24	المحور الاول: خلفية نظرية	20
25	اولاً: التعليم المدمج	36 – 20
26	ثانياً: كفايات التعليم المدمج	47 – 37
27	ثالثاً: دافع الإنجاز	57 – 47
28	المحور الثاني: دراسات سابقة	62 – 58
29	التعليق على الدراسات السابقة	62
30	جوانب الإفادة من الدراسات السابقة	62
31	**الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاتهِ**	89 - 63
32	اولاً: منهج البحث	64
33	ثانياً: مجتمع البحث وعينتهِ	67–64
34	ثالثاً: اداتا البحث	88–68
35	رابعاً: الوسائل الإحصائية	89
36	**الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها**	110 - 90
37	اولاً: عرض النتائج وتفسيرها	108–91
38	ثانياً: الاستنتاجات	109-108
39	ثالثاً: التوصيات	109
40	رابعاً: المقترحات	110
41	**المصادر**	127 – 111

42	اولاً : المصادر العربية	125 – 112
43	ثانياً : المصادر الاجنبية	127 – 125
45	**الملاحق**	155 – 128
46	(Abstract)	B – C

ثبت الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
1	مجتمع الأصل لتدرسي أقسام علوم الحياة/ جامعة ديالى	65
2	عينة التطبيق الأساسية لمقياس كفايات التعليم المدمج لتدريسي أقسام علوم الحياة	66
3	مجتمع الأصل لطلبة المرحلة الرابعة قسم علوم الحياة	67
4	عينة التطبيق الأساسية لمقياس دافع الإنجاز لدى الطلبة	67
5	**قيمة اختبار كا^2 لآراء المحكمين على فقرات كفايات التعليم المدمج حسب المجالات الاربعة**	69
6	العينة الاستطلاعية لتدريسي أقسام علوم الحياة/جامعة ديالى	70
7	توزيع عينة تميز فقرات مقياس كفايات التعليم المدمج	71
8	**نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التميزية لفقرات مقياس كفايات التعليم المدمج**	74–72
9	قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس كفايات التعليم المدمج	75
10	**القيم الإحصائية لمعامل ارتباط بيرسون لعلاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه**	77–76
11	قيم معامل ارتباط بيرسون لعلاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس	77
12	المؤشرات الإحصائية لمقياس كفايات التعليم المدمج	79
13	قيمة اختبار كا^2 لآراء المحكمين على فقرات مقياس دافع الانجاز	81

14	العينة الاستطلاعية للطلبة حسب الكليات والقسم العلمي	82
15	عينة التمييز لفقرات مقياس دافع الإنجاز	83
16	**نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التميزية لفقرات مقياس دافعية الانجاز**	85-84
17	قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز	86
18	المؤشرات الإحصائية لمقياس دافع الانجاز	87
19	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمستوى مجالات مقياس كفايات التعليم المدمج	92
20	المتوسطات المرجحة والأوزان المئوية لفقرات مجال كفايات ثقافة التعليم المدمج مرتبة تنازلياً	95
21	**المتوسطات المرجحة والأوزان المئوية لفقرات مجال كفايات اعداد مقررات التعليم المدمج مرتبة تنازلي**	97-96
22	**المتوسطات المرجحة والأوزان المئوية لفقرات مجال كفايات استخدام شبكة الأنترنيت مرتبة تنازلياً**	99-98
23	**المتوسطات المرجحة والأوزان المئوية لفقرات مجال كفايات استخدام الحاسب الآلي مرتبة تنازلياً**	100
24	**نتائج الاختبار التائي لمقياس كفايات التعليم المدمج حسب متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية، سنوات الخبرة)**	103
25	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازلياً لمتغير الرتبة الأكاديمية	104
26	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمتغير الرتبة الأكاديمية	105
27	نتائج الاختبار التائي لمقياس دافع الإنجاز لدى طلبة المرحلة الرابعة	105
28	نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس دافع الانجاز حسب متغير الجنس	106
29	نتائج العلاقة الارتباطية بين مقياس كفايات التعليم المدمج ومقياس دافع الانجاز لدى الطلبة	108

ثبت المخططات

ت	اسم المخطط	رقم الصفحة
1	المحاور الأساسية للخلفية النظرية	20
2	مسميات التعليم المدمج	23

3	دور الأستاذ في التعليم المدمج	36

ثبت الاشكال

ت	اسم الشكل	رقم الصفحة
1	المتوسطات الحسابية لمجالات مقياس كفايات التعليم المدمج	93

ثبت الملاحق

رقم الملحق	اسم الملحق	رقم الصفحة
أ ب ج	كتاب تعاون بحثي صادر من كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى معنون إلى جامعة ديالى/كلية العلوم/كلية التربية للعلوم الصرفة/كلية التربية الأساسية	131-129
2	استبانة استطلاعية	132
3	مقياس كفايات التعليم المدمج لتدريسي اقسام علوم الحياة بصورتها الأولية	138 - 133
4	مقياس دافع الانجاز بصورته الأولية	143 - 139
5	أسماء الخبراء والمحكمين مرتبة حسب الحروف الابجدية والالقاب العلمية	145 - 144
6	مقياس كفايات التعليم المدمج بصيغتها النهائية	151 - 146
7	مقياس دافع الانجاز بصورته النهائية	155 - 152

الفصل الأول

التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث

ثانياً : اهمية البحث

ثالثاً : اهداف البحث

رابعاً : حدود البحث

خامساً : تحديد المصطلحات

اولاً: مشكلة البحث

تواجه مؤسسات التعليم العالي اليوم مطالب عدة أوجبتها التطورات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة على الرغم من قلة الإمكانات والموارد المتاحة منها الإقبال المتزايد على التعليم العالي والارتقاء بمستوى كفائته وفعاليته وجودته ليتماشى مع متطلبات العصر ويفي بمتطلبات سوق العمل ويُفّعل خطط التنمية وذلك من خلال تنمية الكوادر البشرية. ولهذا يجب أن لا يكون نظام التعليم الجامعي مقتصراً على نمط التدريس التقليدي داخل قاعات الدراسة، بل لابد من توظيف النظم الحديثة في تكنولوجيا الاتصالات واستخدامها لتوفير نمط من التعليم تصل مواده ومناهجه لطلبة الجامعات في كل وقت وفي كل مكان، وإخلاء مقاعدهم بالتدريج لطلبة جدد مما يزيد القدرة الاستيعابية للجامعات ويُمكّنها من منح القدرات والمهارات والمعارف الضرورية واللازمة لنجاح الأفراد في الحياة الاجتماعية والوظيفية في عصر ثورة المعارف (قحوان، 2014: ص ١٦).

ولما يمر به العالم في الوقت الراهن من انتشار جائحة كورونا (كوفيد 19)، التي تسببت في تعطيل الدوام الحضوري والاعتماد على التعليم الالكتروني ومن ثم التوجه مطلع عام (2021م) بنسبة عالية إلى التعليم المدمج (حسين، 2020: ص67).

ولأهمية امتلاك كفايات التعليم المدمج في العملية التعليمية لدى أساتذة الجامعة ، وقدرتهم على توظيف هذا التعليم واعتماده في تدريس المواد لطلبتهم، لذا أصبح لزاماً تحديد كفايات التعليم المدمج لديهم ، حتى يتمكنوا من تأدية دورهم بصورة نشطة وفعالة في عملية التدريس (السيد، 2021: ص146).

كما أكدت اللجنة الدولية للتربية في القرن الحادي والعشرين على أن تَحسّن جودة أعضاء هيئة التدريس يتوقف على مدى امتلاكهم للأنماط الجديدة في التعليم

العالي" ولكي يحقق التعليم المدمج أهدافه لابد من النظر إلى مدى جاهزية أعضاء هيئة التدريس لهذه الإستراتيجية وامتلاكهم للكفايات اللازمة للتعلم (مخلص، 2018: ص254).

وفي ضوء ذلك تم توجيه استبانة استطلاعية ملحق (2) لعينة من أساتذة جامعة ديالى والاستفسار حول التعليم المدمج، ومدى امتلاكهم لمهاراته، والدورات التدريبية التي أقيمت لهم أو قد التحقوا بها والمشكلات التي واجهوها من خلال التعليم الالكتروني، ومن خلال إجاباتهم تبين لديهم ضعف في بعض مجالات كفايات التعليم المدمج، إضافة إلى قلة البرامج التي تقدم للأساتذة نحو استخدام التقنية في التعليم والاقتصار على الدورات التدريبية التقليدية التي لا تُلبي احتياجاتهم التدريبية المرتبطة بتوظيف التقنية في التعليم ومستحدثاته ومنها التعليم المدمج إضافة إلى المشكلات التي قد واجهوها أثناء التعليم الالكتروني وكيفية إعداد المحاضرات وبناء الاختبارات الالكترونية وما واجهوها من صعوبات.

فضلاً عن ذلك فأن سلوك الطلبة يعد دالة لسلوك أساتذتهم، والتقدم في مستوى تحصيلهم يعتمد أساساً على سلوك وكفايات أساتذتهم في التدريس، وهذه علاقة تتوقف على عدة عوامل منها ما يتعلق بتأهيل وتدريب الأساتذة ومنها ما يتعلق بالجوانب الشخصية والثقافية لهم واهتمامهم بطلبتهم وأيمانهم بالفلسفة الحديثة للتربية واتجاهاتها في التدريس، ومنها ما يتعلق بالمنهج وما يحتويه من أنشطة وأهداف يراد تحقيقها، وان سلوك الأستاذ ينعكس على سلوك طلبته في أغلب الأحيان ويؤثر في مشاعرهم وأنشطتهم والتعليمية (الجنابي،2002: ص ٣).

وفي ضوء ذلك ارتأى الباحث أجراء دراسة تكشف عن مدى امتلاك الأستاذ الجامعي لكفايات التعليم المدمج اللازمة لأداء مهنته على أكمل وجه، الأمر الذي لا يمكن تحقيقه من دون معرفة تلك الكفايات، وبحسب علم الباحث فانه لا توجد دراسة

تناولت كفايات التعليم المدمج محلياً وبذلك تتحدد مشكلة البحث من خلال السؤال الرئيسي الآتي:

ما كفايات التعليم المدمج لدى تدريسي أقسام علوم الحياة في جامعة ديالى وعلاقتها بدافع الانجاز لطلبتهم؟

ثانياً: **أهمية البحث**:

أصبح العالم يعيش ثورة تقنية علمية كبيرة لها تأثير على مختلف مجالات الحياة من ضمنها المؤسسات التعليمية، إذ أصبحت مؤسسات التعليم العالي مطالبة بالبحث عن نماذج وأساليب تعليمية جديدة لمواجهة العديد من الصعوبات والتحديات على المستوى العالمي، حيث يواجه التعليم في عصر الثورة المعرفية تحديات مختلفة نتيجة الانجازات الكبيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي جعلت العالم قرية صغيرة في ظل الانفتاح الاقتصادي والعولمة (الشبول، ٢٠١٤: ص37).

إذن فالتعليم يعد الأساس في بناء وتطوير الفرد والمجتمع، وإلا لما حظيت المؤسسات التربوية والتعليمية بهذه المكانة داخل كل أنظمة الدول، فالهدف المرغوب من التعليم هو إنشاء هوية ذات ثقافة نقية الجذور والإعداد لقيام مجتمع منظم ومتوازن بجذوره الحضارية، أفراده يتميزون بشخصية قوية لها القدرة على مواجهة المستقبل وتحدياته، وبسبب الثورة في وسائل التواصل بين المجتمعات أصبح من السهل انتقال الثقافات وتبادل المعلومات عبر الوسائط المتعددة، ما نتج عن ذلك من تقارب وتواصل بين المجتمعات، وبفعل ذلك تعرفت الشعوب على بعضها من خلال زيادة المعلومات وسرعة انتقالها ووصولها من خلال التكنولوجيا وبذلك يلعب التعليم دوراً مهماً في تطور وتقدم الأمم والمجتمعات كافة (سيفين، 2011: ص 25-24).

كما أكد التربويون أن مجتمع المعرفة الذي نحن فيه يتطلب التحرك السريع والجاد، نحو إيجاد بيئة تعليمية قادرة على تحقق متطلبات الجودة والتميز ومتطلبات

العصر ومستجداته، وهذا يتم بتحويل المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعية منها، إلى وسائل إنتاجية إبداعية بعيدة عن الأساليب المعتادة، وذلك من خلال إدخال طرق حديثة يتم من خلالها منح فرص أوسع ومساحة اكبر للأساتذة والطلبة، لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تنمي بيئة التفكير العلمي وتزيد دافعية المتعلمين (سلمان، 2019: ص9-10).

ويعد التعليم العالي آخر مراحل التعليم النظامي، القادر على إحداث التغيير والتطوير وتحقيق التنمية للمجتمع، ويعد الاهتمام بعضو هيئة التدريس في الجامعة وتطويره من أهم أولويات التعليم الجامعي، إذ إن جودة التعليم يعتمد على جودة وكفاءة عضو هيئة التدريس وبالتالي فإن اختيار الأساليب من وجهة نظر عضو هيئة التدريس المتبعة مع الطلبة من الأمور الهامة والتي يبنى عليها برامج التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس في إثناء الخدمة (الهيتي، 2015: ص55).

لذا لعبت الجامعات والمعاهد دوراً أساسياً في عملية نقل العلم والمعرفة، من جيل لأخر التي تؤدي بدورها إلى تطور التنمية البشرية وتطور مؤسساتها التعليمية، وقد شهد قطاع التعليم العالي في العراق تطورات متسارعة وحقق انجازات كثيرة بتطور هذا القطاع (الكبيسي، 2008: ص22).

من هنا كان لابد لقطاع التعليم الإفادة من التكنولوجيا الحديثة لتحسين الظروف الراهنة وتوسيع فرص الاستفادة لأكثر فئة من الطلبة، إضافة إلى مواجهة مختلف السلبيات والصعوبات التي يعاني منها مؤسسات التعليم العالي، ومنها زيادة الطلب على التعليم وزيادة كم المعلومات في فروع المعرفة مع نقص عدد المؤسسات ذات الجودة التعليمية العالية بالإضافة إلى الظروف المفاجئة التي قد تؤثر على سير الدوام بالنسبة لقطاع التعليم(جائحة كورونا)، لذلك بادرت الجامعات العراقية إلى إدخال منظومة التعليم الالكتروني إلى أنظمتها، وأصبح إلزاماً على أعضاء هيئة التدريس والطلبة أن يكيفوا أنفسهم واتجاهاتهم مع النمط الجديد من التعليم، وهو نظام التعليم

الالكتروني، وهو نمط جديد يدعم التعليم بالتكنولوجيا الحديثة فرضته الظروف والتغيرات التقنية والعلمية التي يشهدها العالم (عقيل واشرف، 2019: ص45) .

وعلى الرغم من المزايا التي يمتلكها التعليم الالكتروني إلا إن هنالك صعوبات واجهت الأساتذة والطلبة وتعود هذه الصعوبات إلى النقص في المعلومات حول نظام التعليم الالكتروني وكيفية استخدامه من قبل أساتذة وطلبة الجامعة.

فقطاع التعليم الجامعي يتطلب التوسع في استخدام تقنية المعلومات وبالأخص تفعيل التعليم الالكتروني، وذلك لما له من مزايا وعوائد في مجال التعليم الجامعي، والارتقاء بمستوى التأهيل والخبرة والكفاءة لجميع الموارد البشرية، فالتعليم الالكتروني يعتمد على إيصال المعلومات إلى الطلبة بأقل جهد واقصر وقت وربما أكثر فائدة، وهذا لا ينفي وجود التدريسيين والجامعات بشكل عام كما قد يعتقد بعضهم، فربما يكون التعليم الالكتروني داخل الجامعة او خارجها، من خلال وجود الأساتذة مع إعطاء المجال الواسع لعمليات التعلم من جميع المصادر المعرفية (دعمس ،2009: ص131).

ومن المؤكد إن النجاح في عملية التعلم لدى الطلبة عن طريق التكنولوجيا الحديثة، يعتمد بالدرجة الأولى على مدى امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية للكفايات ومدى رغبتهم بتبنيها في عملية التعلم، فأغلب الأساتذة الذين يستخدمون التقنيات التكنولوجية الحديثة في التعليم يشعرون بالراحة وبالثقة عند استخدامها، وبكثرة التدريب والممارسة عليها تزداد هذه الثقة تجاه استخدامهم لها (احمد، 2019: ص3).

ويعد التعليم المدمج في مجال التعليم الجامعي فرصة لتحسين فرص التعليم والتعلم من خلال التوفيق بين مزايا وعيوب التعلم المباشر وغير المباشر، حيث يجمع التعليم المدمج بين كل من التعلم التقليدي والتعلم عبر الإنترنت بالإضافة إلى أنه يربط بين تقنيات التعلم عبر الإنترنت المتزامنة وغير المتزامنة. فالتعليم المدمج يجمع بين تقديم المحتوى التعليمي عبر الانترنت مع أفضل ميزات التفاعل داخل الفصل الدراسي

والتعليم المباشر، والسماح بالتفكير المدروس، ومراعاة الفروق الفردية من طالب إلى طالب عبر مجموعة متنوعة من الطلبة.

(Caner, 2012: P.24)

ويتميز التعليم المدمج بأنه نهج تربوي يجمع بين الفعالية وفرص التنشئة الاجتماعية والتربوية للطلبة داخل الفصول الدراسية مع إمكانات التعلم النشط المعزز تقنيا للبيئة التعليمية للطلبة عبر الإنترنت (Watterston, 2012 .p.6).

ويعد التعليم المدمج أحد المداخل الحديثة القائمة على الاستفادة القصوى من تطبيقات وسائل المعلومات والاتصالات الحديثة في تصميم مواقف تعليمية جديدة تمزج بين التدريس داخل الفصول الدراسية والتدريس عبر الإنترنت وتفعيل استخدام استراتيجيات التعلم النشط والتعلم فرد لفرد، واستراتيجيات التعلم القائم حول المتعلم، وذلك لما يتميز به من الجمع بين مميزات التعليم الإلكتروني بأنماطه المختلفة وبين مميزات التعلم التقليدي في فصول الدراسة تحت إشراف وتوجيه الأستاذ (عبد المجيد، 2009: ص 26).

ونتيجة لتلك الأهمية فقد ازداد الاهتمام بالتعلم المدمج وتجلى ذلك بعقد كثير من المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية التي ضمت جوانب التعليم المدمج فمثلاً على المستوى العربي ففي الكويت عقد المؤتمر الإقليمي الثاني للتعليم الإلكترونيّ تحت شعار (التعليم الإلكتروني...المستقبل الحاضر، 2007) ودعا المؤتمر إلى المساهمة الفاعلة في الارتقاء بالبيئة التعليمية الإلكترونية للاندماج بالعصر المعرفي والاطلاع على أحدث التطلعات والاتجاهات والتحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني (الموسوي، 2008: ص 18).

وفي عام (2009) عُقد المؤتمر الدولي للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية والذي كانت إحدى توصياته (بناء وتطوير مجموعة من المعايير لضبط واعتماد برمجيات وتطبيقات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد

والمبادرة إلى وضع خطة إستراتيجية وطنية لتطبيق وتوطين ونشر التعلم الإلكتروني والتعلم عن بُعد بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية (السيف،2009: ص40).

أما على المستوى المحلي فأكد المؤتمر العلمي والعالمي الثالث الذي أقيم في جامعة البصرة على أهمية التعليم الالكتروني والمدمج وأهمية التحول نحو جامعات الجيل الرابع الرقمية (المؤتمر الدولي الثالث،2021).

ويعد التعليم المدمج أحد أهم تطورات القرن الواحد والعشرين نظراً لإمكاناته الواسعة في تقديم فرصة حقيقية لإيجاد بيئة تعليمية تعلمية أكثر فعالية وأكثر متعة وحيوية، ومما يدعم ذلك ما أشارت إليه العديد من الدراسات منها دراسة (السبيعى،٢٠٢٠)، ودراسة (السيد، ٢٠١٩)، ودراسة (العجلان، 2019)، ودراسة (Madison، 2016)، بأهمية تطبيق التعليم المدمج في العملية التعليمية واستخدام الأساليب التكنولوجية في التدريس، حيث يساعد بشكل عام في ابتكار بيئات صفية تركز على الطلبة، ويعزز مشاركة الطلبة الفاعلة في العملية التعليمية، ويساعد في حل كثير من المشكلات التي تواجه الطلبة في العملية التعليمية، كما أنه يؤدي إلى تحسين مستوى تحصيل الطلبة ويزيد دافعتيهم للإنجاز الدراسي.

وإن من المتطلبات الأساسية لنجاح تطبيق التعليم المدمج، احتياج التعلم المدمج إلى عضو هيئة تدريس يتمتع باتجاهات إيجابية نحو هذا التعلم، ولديه القدرة على التعامل مع التكنولوجيا والبرامج الحديثة والاتصال بالإنترنت، بحيث يستطيع الاطلاع على الروابط التي تتعلق بالدرس الذي يشرحه والبحث عن الجديد في الموضوع، كما يستطيع أن يصمم الدرس الإلكتروني بنفسه، بما يتناسب مع الإمكانات المتوافرة لديه في الجامعة، والقدرة على الجمع بين التدريس التقليدي والإلكتروني، وتصميم الاختبارات الإلكترونية (السيد، ٢٠١٩: ص ٢٩٢).

وفي هذا الصدد ذكر(الخزيم ،٢٠١٧) أن نجاح التعليم المدمج يتوقف على مدى جاهزية الجامعات وقبولها لهذا النوع من التعليم من خلال عدد من المكونات أهمها: استعداد أعضاء هيئة التدريس ومدى امتلاكهم للكفايات اللازمة لتطبيق التعليم المدمج، فكلما كان مستوى الامتلاك عاليا كان مستوى استعدادهم أعلى وأفضل لنجاح التعليم المدمج (الخزيم، ٢٠١٧: ص١٠٧).

حيث إن عضو هيئة التدريس هو نواة العملية التعليمية، فهو الذي يتحمل العبء الأكبر في عملية صناعة العقول وصقل النفوس وبناء الملكات الذهنية القادرة على التحصيل والإبداع والإتقان، لذلك فإن مهمة عضو هيئة التدريس ليس ناقلاً للمعلومات إلى الطلبة فحسب، بل هو باحث ومصمم ومرشد وميسر وعامل تغيير في المجتمع لإعداد جيل مدرك وواعي لمتغيرات المجتمع (تمام، ٢٠١٠: ص5).

وأكد على ذلك (السيد، 2018) حيث أشار إلى أن عضو هيئة التدريس يعد بمثابة العمود الفقري للجامعة، فمكانة الجامعة مرتبطة بأساتذتها، وأن قوة الجامعة ووجودها أصبح يقاس بارتفاع أو انخفاض أداء ومكانة علمائها، مما جعل الكثير من الجامعات العالمية تركز على الاهتمام بتطوير أداء عضو هيئة التدريس وتنمية كفاياته بهدف تطوير العملية التعليمية ومواكبة المستجدات والتطورات الجديدة المتسارعة (السيد، 2018: ص27).

وفي ضوء ذلك أصبح تحديد الكفايات اللازم توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس لتطبيق وتوظيف التعليم المدمج في الجامعات أمراً بالغ الأهمية، ومن تلك الكفايات مهارة التواصل الفعال مع الطلبة وتقويمهم ومهارة تقييم مصادر المعلومات ومهارة التعلم المستمر للوصول إلى أفضل طريقة للتدريس وتطوير مهاراته وكذلك التواصل مع الأساتذة مع بعضهم البعض للاستفادة من خبراتهم ومهارتهم للوصول لأفضل طريقة مناسبة كما يجتاحون إلى الثقة بأنفسهم ومهاراتهم وقدرتهم على تقديم الأفضل

وذلك لأن معرفة الكفايات يسهم في رسم الخطوط العريضة في تقويم أداء عضو هيئة التدريس، مما دعا إلى ضرورة رفع كفايات عضو هيئة التدريس.

كما أن امتلاك الأستاذ الجامعي لكفايات التعلم المدمج لها أهمية كبيرة حيث تساعد عضو هيئة التدريس في حل الكثير من المشكلات التربوية مثل مواجهة تزايد المعرفة الهائل، وتعليم أعداد كبيرة من الطلبة في وقت واحد، وذلك من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة وتوظيفها (العجرمي، ٢٠١٢: ص ١٧٢٦).

وأكد على ذلك (العجلان، ٢٠١٩) حيث أشار إلى إن أعضاء هيئة التدريس الأكثر كفاية في التدريس هم أكثر إبداع وانتظام في السلوك، وسيطرةً على الموقف التعليمي، وتقبلاً لمشاعر الطلاب من أعضاء هيئة التدريس الأقل كفاية في التدريس (العجلان، ٢٠١٩ : ص 320).

وفي ضوء ذلك فإن التركيز في الوقت الحاضر يجب أن ينصب على كيفية الاستفادة القصوى من المستحدثات التكنولوجية في رفع مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس وإكسابهم الكفايات اللازمة لاستخدام تلك التقنيات في التدريس، ومن هنا يأتي البحث الحالي في تحديد الكفايات لدى عضو هيئة التدريس لتطبيق التعليم المدمج بالجامعات من أجل توفير بيئة تعليمية تفاعلية نشطة.

وتعد العلوم الطبيعية من أهم العلوم التي يمكن توظيف التعليم الالكتروني في تدريسها لكونها تحمل جوانب يمكن للتعليم الالكتروني ان يسهم في إيصالها للمتعلم بصورة أفضل مثل القيام بتطبيق التجارب العلمية الخطرة من خلال التجارب الافتراضية، وكذلك الوصول إليها مثل الخلية وذلك من خلال الرسوم الكومبيوترية التي تحاكي الواقع، والعلوم الطبيعية هي أصل التقدم التقني فهي أحق بتوظيفه في خدمتها اذ يساعد الكومبيوتر في تنفيذ ذلك بيسر وسهولة والاختصار بالوقت والجهد والتكلفة (زين الدين،2011: ص 115).

إن تنفيذ التجارب الافتراضية تعد من التطبيقات الرئيسية لاستخدام التقنية وأوسعها استخداما في تدريس العلوم حيث تمكن من المشاركة في تفاعلات حسية متنوعة مرئية ومسموعة إضافة للتفاعلات الحركية ،فإمكانية عرض الأشياء بإبعادها الثلاث تساعد المتعلم في التعرف عن كثب على العلاقة التي تربط هذه الأشياء وأيضا أجزائها مع بعضها البعض إضافة لعملية تفاعلها، كما إن البيئة الافتراضية تستطيع من خلال المؤثرات المصاحبة لها توفير جو تعليمي تفاعلي يجذب الطلبة، ليتعامل مع الأشياء الموجودة فيها بطريقة طبيعية ،مما يسهل هذه العملية تزويد الطلبة بإرشادات صوتية أو على شكل رسوم متحركة تسهل عليه الانخراط في هذه البيئة، فإذا أعدت بطريقة مناسبة واستغلت الإمكانات المتاحة بطريقة سليمة وبالتالي بنائها بالشكل المطلوب فسيحصل المتعلم على فرصة تعليمية عظيمة من شانها تعزيز وصقل قدراته الاستكشافية فتبني لديه مفاهيم و إجراءات تساعده في تعليم وتنمية المهارات المطلوبة وتنميتها (الشايع،2006: ص 443).

وبناءً لما سبق يتحدد مستوى طبيعة الكفايات اللازمة لإعداد الأساتذة في عصر المعلوماتية في ضوء إنتاجية التعليم في المستقبل، التي تعبر عن قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف التربوية. حيث يستند مدخل الكفايات على تحديد الأدوار والمهمات التي يقوم بها الأستاذ، وتحليلها إلى كفايات تُحدد على ضوئها الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية اللازمة للأستاذ لأداء عمله بإتقان ثم ترجمة هذه الجوانب إلى مواقف وخبرات يوجه الطلبة في طريقها نحو تحقيق الأهداف المرجوة ويزيد من دافعيتهم (مكروم، 1999: ص 876).

ويمثل دافع الانجاز الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح فيه وتتميز هذه الرغبة بالطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل وفي مواجهة المشكلات وحلها وتفضيل المهمات التي تنطوي على مجازفة متوسطة بدل المهمامات التي لا تنطوي الا على مجازفة قليلة او مجازفة كبيرة جداً (قطامي وعدس ،2002: ص15-16).

والدافعية للإنجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية فهو مكون جوهري في عملية إدراك الفرد وتوجيه سلوكه وتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف، وقد أشار العلماء والباحثون المهتمون بدافعية الإنجاز مثل (ماكليلاند وغيره) إلى أن الدافع للإنجاز يتضمن أنواعا وأنماطاً متباينة من السلوك، حيث تعمل أو تؤثر دافعية الإنجاز في تحديد مستوى أداء الفرد وإنتاجه في مختلف المجالات والأنشطة، ويرجع الاهتمام بدراسة الدافع للإنجاز نظرا لمكانتها في العديد من المجالات التطبيقية والعملية كالمجال التربوي والمجال الأكاديمي والمجال الاقتصادي، ويعد دافع الإنجاز عاملاً مهماً في توجيه سلوك الفرد وتنشيطهِ، كما يعد مكوناً أساسيا في سعي الفرد اتجاه تحقيق ذاته وتوكيدها حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه (خليفة، 2000: 15-16).

ويذكر (McClelland) في نظريته كما ذكرها (عياصرة،2006) أن الأفراد المنجزين مستعدون إلى العمل على نحو أفضل وإلى تبني مستويات مرتفعة من الطموح والميل إلى إدراك العالم من زوايا مختلفة ويفسر ذلك بخضوع الفرد للتدريب على الاستقلال، وقد اقترح (McClelland) هذه النظرية حيث يعتقد بأن العمل في المؤسسة يوفر فرص الإشباع في ثلاث حاجات هي الحاجة إلى الانجاز والحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى السلطة (عياصرة،2006: ص 105).

وهذا ما أكده (أتكسون) حيث يرى أن الخوف من الفشل ومحاولة تجنبه يشكل بُعد أخر من أبعاد نظرية الدافعية للتحصيل، وان كلا من الدافعين (الدافع للإنجاز والدافع لتجنب الفشل) موجودان لدى كل فرد ولكن بمستويات متفاوتة، فإذا كان الدافع للإنجاز أقوى من الدافع لتجنب الفشل ازدادت دافعية الفرد فيتحرك نحو تحقيق الهدف بقوة وحماس، أما إذا غَلَبّ الخوف من الفشل على الدافع للإنجاز انخفض مستوى الأداء (الباوي، 2011: ص 162-163).

إذ إن اهتمام المربين بدافعية الطلبة للإنجاز له دور كبير في إنجاح العملية التعليمية ويشكل الأستاذ محوراً مهماً في تنمية دافعية الإنجاز لدى الطلبة لاحتكاكه المباشر بهم داخل القاعة الدراسية وخارجها، وذلك من خلال البحث عن حاجات الطلبة الفردية والتخطيط لإشباعها، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند التعامل معهم وإثارة فضول الطلبة وحب الاستطلاع لديهم، من خلال تقديم مجموعة من الأنشطة، مثل عرض مثيرات للتفكير، ومواقف غامضة عليهم، أو تشكيكهم في بعض الأمور المألوفة لديهم وكذلك من خلال برامج التعزيز، مثل المدح والثناء، وعدم لجوء الأستاذ لأسلوب المقارنة بين الطلبة، ومساعدة الطالب في أن يدرك باستطاعته النجاح بما يملكه من قدرات وإبداعات على تخطي الجوانب السلبية والأفكار غير العقلانية التي قد تكون مسيطرة عليه (رمضان،2010: ص37-38).

ويرى الباحث أن هذه الدراسة تكسب أهميتها العلمية من خلال التعرف على كفايات التعليم المدمج عند تدريسي أقسام علوم الحياة وعلاقته بدافع الانجاز لطلبتهم في جامعة ديالى.

مما سبق تكمن أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

1) يعد هذا البحث الأول محلياً (على حد علم الباحث) التي تناولت كفايات التعليم المدمج في العراق في مجال اختصاصه والاختصاصات العلمية الأخرى.
2) تحديد كفايات التعليم المدمج التي ينبغي أن تتوفر لدى عضو الهيئة التدريسية.
3) يمكن المساعدة في معرفة ما يحتاجه التدريسي من تدريب ليتمكن من امتلاك كفايات التعليم المدمج حتى يستطيع ابتكار طرائق تعليمية وتربوية تسهل على الطالب تنمية فكره ومواهبه، وتقوده نحو التعلم الذاتي والتعلّم عن بعد وكذلك يعرف بان المتدرب هو اصدق من يحدد حاجاته التدريبية.
4) يمكن تحديد اهمية كفايات التعليم المدمج للأستاذة ومدى تأثيرها بدافع الانجاز للطلبة.
5) قد تسهم نتائج البحث الحالي في التعرف على العلاقة الإرتباطية بين الكفايات لدى تدرسيّ أقسام علوم الحياة في التعليم المدمج ودافع الانجاز لطلبتهم.
6) تتماشى هذه الدراسة مع توجيهات وزارة التعليم العالي العراقية في الظروف الراهنة.
7) تعد الدراسة الحالية إضافة نوعية للمكتبة التربوية اذ يمكن الإفادة من أدوات الدراسة ونتائجها لطلبة الدراسات العليا والمشرفين وذوي الاختصاص.

ثالثاً: **أهداف البحث**

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1) مستوى كفايات التعليم المدمج لدى تدريسي أقسام علوم الحياة في جامعة ديالى.
2) مستوى كفايات التعليم المدمج لدى تدريسي أقسام علوم الحياة في الفقرات الفرعية لكل مجال.
3) الفروق الاحصائية في مستوى كفايات التعليم المدمج لدى تدريسي أقسام علوم الحياة تبعاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة، الرتبة الاكاديمية، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية)؟
4) مستوى دافع الانجاز لدى طلبة المرحلة الرابعة أقسام علوم الحياة في جامعة ديالى.
5) الفروق الاحصائية في مستوى دافعية الانجاز لطلبة المرحلة الرابعة لأقسام علوم الحياة في جامعة ديالى تبعاً لمتغير الجنس.
6) العلاقة الارتباطية بين مستوى كفايات التعليم المدمج لدى تدرسيّ أقسام علوم الحياة ومستوى دافعية الانجاز لدى طلبة المرحلة الرابعة في جامعة ديالى.

رابعاً: **حدود البحث**

سيتحدد البحث الحالي بما يلي:

1) **الحدود المعرفية:** وتتمثل في مقياس كفايات التعليم المدمج لدى تدرسي أقسام علوم الحياة والمتضمنة أربع مجالات (كفايات ثقافة التعليم المدمج،كفايات استخدام الحاسوب الآلي، كفايات استخدام شبكة الانترنت، إعداد مقررات التعليم المدمج) ومقياس دافع الانجاز لطلبتهم.
2) **الحدود البشرية:** أساتذة أقسام علوم الحياة وطلبة المرحلة الرابعة أقسام علوم الحياة في جامعة ديالى.

3) **الحدود المكانية:** أقسام علوم الحياة في جامعة ديالى والمتمثلة بكلية (التربية الأساسية، التربية للعلوم الصرفة، العلوم).

4) **الحدود الزمانية:** الفصل الأول من العام الدراسي (2021 – 2022)م.

خامساً: تحديد المصطلحات

حدد الباحث المصطلحات كالاتي:

اولاً/ كفايات التعليم المدمج عرفها كل من:

1) (Bhalla، 2014) بأنها:

"مجموعة من المعارف والمهارات التي يمتلكها عضو هيئة التدريس في استخدام التكلولوجيا في العملية التعلمية" (Bhalla ،2014 : p7).

2) (العجلان، ٢٠١٩) بأنها:

"كل ما يمتلكه المعلم من المهارات والقدرات والاتجاهات في مجال تكنولوجيا التعليم ويقدر ان يوظفها لتصميم عملية التعليم وتنفيذها وتقويمها" (العجلان، ٢٠١٩: ص ٣٢٥).

3) (السيد 2021) بأنها:

"كل ما يمتلكه عضو هيئة التدريس من قدرات ومهارات ومعارف لتوظيف التعليم المدمج في العملية التعليمية والتي تسهم بشكل كبير في تحسين عملية التعلم والتعليم في الجامعة" (السيد، ٢٠21: ص153).

التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف (العجلان، ٢٠١٩) كتعريف نظري لكون التعريف بمحتواه ومضامينه اقرب الى اهداف وإجراءات البحث الحالي.

التعريف الإجرائي: مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات والقدرات التي يمتلكها تدريسي أقسام علوم الحياة في جامعة ديالى لتوظيف التعليم المدمج في العملية التعليمية، والتي تسهم بفاعلية في تحسين عملية التعليم والتعلم في الجامعة، وتتمثل

في كفايات ثقافة التعليم المدمج، كفايات استخدام الحاسب الآلي ، كفايات إعداد مقررات التعليم المدمج، و كفايات التعامل مع برامج وخدمات شبكة الإنترنت.

ثانيا/تدريسي أقسام علوم الحياة عرفهُ:

(حرب، 2016) بانه: " الأشخاص الذين يحملون درجة الدكتوراه والماجستير من الأساتذة والأساتذة المشاركين والأساتذة المساعدين والذين يعملون في إحدى الجامعات ويؤدون أدوارهم ومهامهم الأساسية المتمثلة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع" (حرب، 2016: ص 108).

التعريف الإجرائي: الأساتذة الذين يقومون بتدريس المواد الدراسية لدى أقسام علوم الحياة بكليات التربية الأساسية والتربية للعلوم الصرفة والعلوم في جامعة ديالى من حملة الدكتوراه والماجستير والذين يحملون ألقاب علمية (مدرس مساعد ومدرس وأستاذ مساعد وأستاذ).

ثالثاً/دافعية الإنجاز عرفها كل من:

1) (McClelland, 1983) بأنها:

"استعداد ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ النجاح يترتب علية نوع من الإرضاء وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز" (McClelland , 1983: p163).

2) (الغامدي، 2001) بأنها:

"سمة تفاعلية في الشخصية، تعني رغبة الفرد في الإتقان والامتياز في تحقيق المهام التي يقوم بها" (الغامدي، 2001: ص21).

3) (طه، 2002) بأنها:

"رغبة الفرد وميله لإنجاز ما يعهد إليه من إعمال ومهام وواجبات بأحسن مستوى وأعلى درجة ممكنة حتى يكسب رضا رؤسائه، فتنفتح إمامه سبل زيادة الدخل ويسهل إمامة سبل الترقية والتقدم" (طه، 2002: ص352).

4) (غباري، 2008) بأنها:

"الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح فيه وتتميز هذه الرغبة في الطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة والرغبة الجامحة في العمل وفي مواجهة المشكلات وحلها" (غباري، 2008: ص49).

5) (درة وجودة، 2012) بأنها:

"هي الدافع للتفوق من اجل الوصول إلى انجازات ملموسة وبذل الجهود من أجل النجاح" (درة وجودة،2012: ص 238).

التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف (McClelland,1983) كتعريف نظري لكون التعريف بمحتواه ومضامينه اقرب الى اهداف وإجراءات البحث الحالي.

التعريف الإجرائي: مجموع الدرجات التي يحصل عليها طلبة المرحلة الرابعة لأقسام علوم الحياة في جامعة ديالى على مقياس دافع الانجاز الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

stage students is (50) male and female, and after processing the data statistically, the results showed the following:

1) The teachers of life sciences departments possess the competencies of blended education to a high degree in some fields.
2) There are statistically significant differences in the level of blended learning competencies due to the variables (gender, academic qualification, training courses, years of service, academic rank.(
3) There are statistically significant differences in the level of students' motivation.
4) There is a positive correlation between the competencies of blended learning for teachers of life sciences departments and the motivation of their students.

According to the results, the researcher presented a set of recommendations and suggestions.